

رحلتي مع الشمس

البلاغ

www.balagh.com

تستريح الشمس في عينيك عاصراً
تُصدُّ البابَ إذا ما الليل أقبلُ
تَمْزجُ الكُحلَ بأهدابِ التَمَنِّي
تُهمُّ تَسعى .. هَمُّها أن تَتَجَمَّـلَ
تُسرعُ الخطوَّ مع الوجدِ تنادي
فارسَ القلبِ على البُعدِ تَعَجَّـلُ!
تُرسل الغيم مع الصبح مُزُوناً
تَغْسُلُ الجُرح .. إذا الشوق تململ
وتنادي نَجْمَةَ الصبح دعيني
أسكبُ الدمعَ على نَمَلٍ تَغْلغلُ
أرسُمُ البسمةَ وشماً في جبیني
أغزِلُ الوعدَ لعُرسٍ قد تأجَّـلُ
كي أذوق الحُبَّ شهاداً لا يجارى

لـبـلـادِ الشـوقِ في العتمة أـرـحـلُ
أعشقُ الرءـشـةَ في أحضانِ نجمِ
فـجـرِ البركانِ في الصدرِ فأخـجـلُ
هل تراها لعنة الوردِ إـعـترـتـني
أم هو الوعد مع الشوق تـمـهـلُ
فاستدارت عتمة الليل لتغفو
وبريقُ الصبح في العينين يـشـعـلُ
أيها الفجر إنتظرنـي فـحـبـيـبي
لم يـعـدُ يدنو . . ومن عـهـدي تـذـمـلُ
كُل ما أـرـجـوه ان تـرـتـاح خـيـلي
ويُراق النصرِ قبل الفجر يـمـهـلُ